لقد كان استخدام العرب للورق أحد أهم العوامل الرئيسية التي أدت إلى نشأة فن المنمنمات الإسلامية ؛ وحينما انتشر الورق بالعالم العربي ظهرت مهنة الوراقة وهي عبارة عن مهمة انتساخ الكتب والعمل على تصحيحها ثم نشرها ، وقد اهتم العرب والمسلمون بفن صناعة الكتب بشكل كبير ، وقد عمل المصور كتابعًا للخطاط ، وقد كان كتاب "كليلة ودمنة" أول شاهد من الكتب العربية على ظهور فن المنمنمات الإسلامية ، وهذا الكتاب في الأصل هو كتاب هندي ، ولكن ابن المقفع قام بترجمته إلى اللغة العربية ، ولقد كانت تلك الرسوم أو التصاوير الفنية فرصة للتعرف على المجتمع الإسلامي بوجه عام في كل مكان في تلك الحقبة الزمنية ؛

Summarized by © lakhasly.com